

ECA/RFSD/2024/VNR/INF/1/Rev.1

حلقة العمل الإقليمية التحضيرية بشأن
الاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية: تعزيز إدماج
خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ والإبلاغ عنهما

أديس أبابا (حضوريا وعبر الإنترنت)، ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٢٤

مذكرة مفاهيمية

أولا - معلومات أساسية

١- بعد اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: "أفريقيا التي نصبو إليها"، فإن الدول الأفريقية مدعوة إلى أن تستعرض، على أساس منتظم، الأطر والآليات القائمة لديها لتنفيذ الخطتين، بهدف تعزيز السلم والرفاه لصالح الشعوب والكوكب. وكجزء من الآليات المتابعة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضه، تُشجّع الدول على إجراء استعراضات منتظمة وشاملة عن التقدم المحرز الذي تقوده البلدان وتوجّهه. ويُتوقع من عملية إجراء الاستعراض أن تكون صارمة وقائمة على أدلة وبيانات ذات جودة عالية ومُحيّنة ومصنّفة وعلى المشاركة الوثيقة من أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين ومساهماتهم، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والشباب والمجموعات الأخرى ذات الصلة.^(١) وينبغي أيضاً دعم التقدم في التنفيذ من خلال أدوات الرصد والتقييم والأنظمة المناسبة. وتدعو رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدول إلى تقديم استعراضاتها الطوعية الوطنية رسمياً أثناء اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يعقد سنوياً تحت رعاية المجلس.

٢- وتشارك ١٥ دولة أفريقية حالياً في عملية الاستعراض تحضيرياً لاجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، المقرر عقده في تموز/يوليه ٢٠٢٤: حيث تُجري دولة واحدة استعراضها الأول؛^(٢) وتسع تُجري استعراضها

^(١) United Nations, Department of Economic and Social Affairs, *Handbook for the Preparation of Voluntary National Reviews 2024*, October 2023.

^(٢) جنوب السودان.



الثاني؛^(٣) وخمسٌ تُجري استعراضها الثالث؛^(٤) وواحدة تُجري استعراضها الرابع.^(٥) وبمجرد اكتمال الدورة الحالية للاستعراضات الطوعية الوطنية، ستكون جميع الدول الأفريقية الـ ٥٤ قد أجرت استعراضاً واحداً على الأقل. ويتيح منتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، الذي سيعقد في أديس أبابا في نيسان/أبريل ٢٠٢٤، الفرصة لتبادل أفضل الممارسات، والتعلم من الأقران، وقصص النجاح، والتحديات المشتركة الخاصة بالمنطقة، ولتحقيق مشاركة أكبر لأصحاب المصلحة من أجل إثراء الاستعراضات الوطنية وتسريع التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذه الأوقات الصعبة.

٣- وقد لاحظت الدول الفوائد الخاصة من إجراء استعراضات التنمية المستدامة على المستوى دون الوطني، لا سيما على مستوى المقاطعات والمحافظات والبلديات، التي تُكَمِّل عملية الاستعراض الوطنية. وقد تمت مواءمة هذه العملية أيضاً مع جهود البلدان الأفريقية للإبلاغ على نحو متساوٍ عن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣. وقد شدّد المشاركون في الدورات الأربع الماضية لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة على أهمية الاستعراضات المحلية لتكون مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين مجدية، والتزموا بإدماج الاستعراضات الطوعية المحلية في استعراضاتهم الوطنية وزيادة المساءلة والشفافية وتوَلِّي الجمهور العام زمام تنفيذ الخطتين. ومن خلال المشاركة مع العديد من أصحاب المصلحة على أرض الواقع، تصل الاستعراضات الطوعية المحلية إلى قواعد شعبية يمكنها بدورها إثراء عملية التنمية المستدامة والدفع بها إلى الأمام.

٤- موضوع دورة ٢٠٢٤ للمنتدى الإقليمي الأفريقي للتنمية المستدامة يحمل عنوان: ”تعزيز خطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصل إليها“ والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة: التنفيذ الفعال للحلول مستدامة ومرنة وابتكارية“. ويرتبط هذا الموضوع ارتباطاً مباشراً بموضوع اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠٢٤، ألا وهو: ”تعزيز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة: تنفيذ حلول مستدامة ومرنة ومبتكرة بفعالية“. وتتوافق الأهداف التي سيستعرضها المنتدى الإقليمي الأفريقي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى بشكل مباشر مع تطلعات خطة عام ٢٠٦٣. وعلاوة على ذلك، سيعمل المنتدى أيضاً على حشد المشاركة الأفريقية الفعالة في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، وتحديد أولويات أفريقيا ومساهماتها فيه.

ثانياً- نطاق حلقة العمل التحضيرية

٥- تُعقد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، كجزء من دعمها المستمر للاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية، بالشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والاتحاد الأفريقي، والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، حلقة عمل سنوية تحضيرية على هامش منتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة السنوي. وتتمثل أهداف حلقة العمل التحضيرية لعام ٢٠٢٤ في تعزيز قدرة الأعضاء على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، والربط بين العمليات المحلية والوطنية، ودعم الاستعدادات لتقديم الاستعراضات الوطنية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى في اجتماعه لعام ٢٠٢٤ وتحديد الأولويات الأفريقية لهذا المنتدى.

(٣) إريتريا، وجنوب أفريقيا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، والكونغو، وليبيا، وموريتانيا، وموريشيوس.

(٤) أوغندا، وتشاد، وزمبابوي، وكينيا، وناميبيا.

(٥) سيراليون.

٦- وبالتالي، ستميح حلقة العمل التحضيرية فرصة:

- (أ) للبلدان التي تستعد لتقديم استعراضات طوعية وطنية في عام ٢٠٢٤ من أجل الإبلاغ عن حالة تحضيراتها وتحديد التحديات التي تواجهها في تلك التحضيرات؛
- (ب) لمتابعة الالتزام المنصوص عليه في الإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المنعقد تحت رعاية الجمعية العامة^(٦) باستخدام استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الدورة الثامنة والسبعين لجمعية العامة لزيادة تعزيز متابعة واستعراض تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، بتسخير البيانات لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، وتعزيز تحليل الروابط بين الأهداف والغايات، بما في ذلك الآثار السياسية لما يترتب عن ذلك من أشكال التآزر والمفاضلة^(٦)؛
- (ج) للتفكير في مسار التنمية في المنطقة، بعد اجتيازها منتصف الطريق في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ ودخولها فترة خطة السنوات الثانية لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣؛
- (د) لتبادل المعلومات بشأن شكل ونطاق العروض المتعلقة بالاستعراضات الطوعية الوطنية التي ستقدم إلى اجتماع عام ٢٠٢٤ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، بما في ذلك المواعيد النهائية ذات الصلة؛
- (هـ) لتبادل الأفكار بشأن الأولويات الأفريقية لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل والميثاق الرقمي العالمي، وكذلك بشأن الكيفية التي يمكن بها للبلدان الأفريقية الاستفادة من التحولات الستة، أو مسارات الاستثمار، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ألا وهي النظم الغذائية؛ والحصول على الطاقة والقدرة على تحمل تكاليفها؛ والربط بشبكات الاتصال الرقمية؛ والتعليم؛ والوظائف والحماية الاجتماعية؛ وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث؛
- (و) لتبادل أفضل الممارسات لإشراك أصحاب المصلحة الذين انخرطوا سابقاً في إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية، ومناقشة التحديات المشتركة واستعراض الحلول المحتملة؛
- (ز) لتبادل الخبرات في مجال التنفيذ دون الوطني من خلال إعداد استعراضات طوعية محلية، وتعميق فهم الروابط بين الخطط الإنمائية الوطنية والاستعراضات المحلية والوطنية، ومناقشة الكيفية التي يمكن بها للاستعراض بنوعيه أن يساعد في التعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؛
- (ح) لتوضيح الدور الحيوي لوكالات الأمم المتحدة وكياناتها في عمليات الاستعراض الطوعية الوطنية والمحلية وفي ضمان عملية تشاركية وشاملة للجميع، بما في ذلك مكتب التنسيق الإنمائي، ومكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية؛
- (ط) لاستكشاف استخدام المنصات الرقمية لتعزيز الاستعراضات الطوعية المحلية والوطنية؛

(٦) قرار الجمعية العامة ١/٧٨

(ي) للتأكيد على أهمية المعلومات القائمة على الأدلة، وذلك باستخدام أساليب صارمة لجمع البيانات وتحليلها في عمليات الاستعراض الوطنية والمحلية وتبادل المعلومات بشأن الأدوات المتاحة للبلدان والحكومات المحلية والإقليمية في هذا الصدد.

٧- وستشمل حلقة العمل التحضيرية عروضاً ومناقشات، بالإضافة إلى عمل جماعي تفاعلي ومبني على المشاركة بشأن مواضيع بعينها حددها المشاركون. وستُقدّم منتجات معرفية لدعم الإعداد للاستعراضات الطوعية المحلية والوطنية.

٨- وستُختتم حلقة العمل التحضيرية بعقد جلسة مشتركة، يستضيفها المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط بالاشتراك مع مؤسسة الأمم المتحدة، ستعمل على تيسير الحوار وتبادل الخبرات فيما بين البلدان التي سبق وأن أجرت استعراضات طوعية وطنية وتلك التي تعكف على إجرائها حالياً ومع أصحاب المصلحة من المنطقة. وبالإضافة إلى بناء القدرات الوطنية فيما يتعلق بالروابط بين الخطط الإنمائية الوطنية والاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية، ستشكّل مخرجات حلقة العمل التحضيرية رافداً مباشراً للدورة العاشرة لمنتدى أفريقيا الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة.

ثالثاً- الأسئلة الرئيسية

٩- ستسترشد حلقة العمل التحضيرية بالأسئلة الرئيسية التالية:

(أ) ما هي النجاحات والتحديات والثغرات والدروس المستفادة من عمليات إعداد الاستعراض الوطنية والمحلية الطوعية؟

(ب) كيف يمكن للاستعراضات المحلية الطوعية أن تساهم في إعداد الاستعراضات الوطنية، وكيف يمكن تعزيز أوجه التآزر بين الاثنين، لا سيما فيما يتعلق بالبيانات وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين؟

(ج) ما هي المبادئ التوجيهية الرئيسية والأدوات لإعداد التقارير على الصعيد الوطني ودون الوطني، وكيف يمكن تسخيرها للمساعدة في الاستعراضات التي تجرى في عام ٢٠٢٤؟

(د) ما هي الطرائق الرئيسية التي أثرت بها الأزمات العالمية المستمرة على عمليات الاستعراض الوطنية والمحلية الطوعية؟

(هـ) كيف يمكن لعملية الاستعراض أن تساعد في تكوين صورة عن التقدم المحرز في مجال التنمية في خضم الأزمات وتحديد الأولويات في التغلب على التحديات الناجمة عن هذه الأزمات؟

(و) كيف يمكن للاستعراضات الطوعية الوطنية في المستقبل أن تستفيد من سابقاتها؟

(ز) كيف يمكن جعل مشاركة أصحاب المصلحة أكثر من حيث الشمول والتعزيز والطابع المؤسسي؟

(ح) كيف يمكن للبلدان الأفريقية استخدام عمليات الاستعراض الوطنية والمحلية لتسريع التقدم في النصف

الثاني من فترة تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وما بعدها، وفي فترة خطة السنوات العشر الثانية لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣؟

(ط) كيف يمكن للعمل التطوعي أن يساهم بشكل أكبر في تسريع تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؟

(ي) ما هو الدعم الإضافي اللازم لاستكمال ومتابعة نتائج الاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية الأفريقية بشكل فعال؟

رابعاً- النتائج المتوقعة

١٠- من المتوقع أن تُفرز حلقة العمل التحضيرية النتائج التالية:

- (أ) تعزيز قدرة البلدان التي تجري استعراضات وطنية طوعية في عام ٢٠٢٤؛
- (ب) تعزيز النظر في الخصائص الإقليمية والوعي بها، بما في ذلك ما يتعلق بخطة عام ٢٠٦٣ ومتطلبات حقوق الإنسان والحوكمة، في عمليات الاستعراض الوطنية والمحلية؛
- (ج) زيادة فهم الكيفية التي يمكن بها للاستعراضات المحلية الطوعية أن تعزز الإبلاغ الوطني والتعاون فيما بين المؤسسات الوطنية والمحلية؛
- (د) مواءمة الاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية بشكل أوثق مع الأطر الإنمائية الوطنية ومع خطتي عام ٢٠٣٠ وعام ٢٠٦٣؛

- (هـ) تعزيز إدماج العمل التطوعي في عمليات الاستعراض الوطنية والمحلية؛
- (و) تقديم مقترحات ملموسة بشأن الإجراءات والخطط والسياسات لسد فجوة أهداف التنمية المستدامة وتحديد الأولويات الأفريقية في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل لعام ٢٠٢٤، وبشأن كيفية تسريع عمليات الانتقال الست في أفريقيا من خلال اتخاذ الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في المجتمع المدني إجراءات سريعة ومنسقة ومدروسة.

خامساً- إرشادات للمشاركين

- ١١- سيحضر حلقة العمل التحضيرية ممثلون عن الحكومات الوطنية والمحلية وممثلون عن المؤسسات الإقليمية الأفريقية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات المحلية، والقطاع الخاص، وكيانات الأمم المتحدة.
- ١٢- وينبغي أن يكون المشاركون على استعداد لتبادل المعلومات بشأن نجاحات التنفيذ وتحدياته، والثغرات في عمليات الاستعراض الوطنية والمحلية الطوعية، وتحديد أصحاب المصلحة وإشراكهم، والدروس المستفادة في عمليات الاستعراض واحتياجاتها إلى مزيد من المساعدة.

سادسا- جهات الاتصال

١٣- ينبغي توجيه الاستفسارات المتعلقة بتنظيم حلقة العمل إلى:

- **جون روبرت سلون**
موظف الشؤون الاقتصادية
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
البريد الإلكتروني: sloan@un.org
 - **تونيا فاتوري**
موظفة التنمية المستدامة
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
البريد الإلكتروني: vaturi@un.org
 - **جوليت واسوا موغامبوا**
كبيرة موظفي إدارة البرامج
مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا
البريد الإلكتروني: wasswa-mugambwa@un.org
-